

مدى توجه المصارف الليبية نحو أنشطة الصيرفة الخضراء

(دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية)

أ.د. هشام خليف / كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس/جامعة صفاقس/ تونس.

البريد الإلكتروني: hichemkhlif@gmail.com

أ.علي عبدالسلام البشتي/ المعهد العالي للعلوم والتقنية/ طرابلس/ ليبيا.

البريد الإلكتروني: ali.beshte@gmail.com

الكلمات المفتاحية

الكلمات المفتاحية: بيئة المصارف، التمويل الأخضر، الصيرفة الخضراء، المؤسسات الدولية البيئية، مصرف الجمهورية.

الملخص

هدفت الدراسة إلى إبراز واقع الصيرفة الخضراء بالمصارف الليبية ومعرفة مدى اهتمام المؤسسات المصارف الليبية وعلى رأسها المصرف المركزي من خلال التعرض لواقع الصيرفة الخضراء بالمصارف التجارية الليبية والى أي مدى تعمل بها، والمعوقات التي تحول دون تسويق المصارف بشكل فعلي لتمويل المشاريع الاستثمارية مع المحافظة على البيئة والتي تعرف بالصيرفة الخضراء، وقد ارتكزت الدراسة على أربعة متغيرات تتعلق بتوجه المصارف تجاه التمويل الأخضر وعلى درجة الوعي المصرفي بالصيرفة الخضراء، تأثير التحول للصيرفة الإسلامية، توجهات المصرف المركزي، توجهات الإدارة المصرفية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض ووزعت على عينة الدراسة المتمثلة في (33) مفردة من العاملين بمصرف الجمهورية كعينة غير عشوائية تمثلت في قيادات الإدارة العامة بالمصرف والفرع الرئيسي بمدينة طرابلس، وتم تحليل البيانات ومعالجتها بالمقاييس الإحصائية باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، ووصلت نتائج الدراسة الى وجود محددات أو عوائق امام التوجه للصيرفة الخضراء وفقاً لتحليل إجابات العينة، وأوصت الدراسة بضرورة عمل المصرف المركزي باعتباره الجهة الاشرافية لتوجيه المصارف التجارية الليبية نحو الصيرفة الخضراء لخلق مناخ عمل امن للقطاع المصرفي.

Abstract

The study aimed to highlight the reality of green banking in Libyan banks, and to find out the extent of the interest of Libyan institutions in banks, led by the Central Bank, through exposure to the reality of green banking in Libyan commercial banks, as well as the obstacles that prevent banks from financing projects to preserve the environment, which is known as green banking. The study was based on four variables, which are the banks' attitude towards green finance, the degree of banking awareness of green banking, the impact of the transformation to Islamic banking, the central bank's orientations and the banking management's orientations. Data of this study was collected through a questionnaire, which are distributed on the study sample that consisted of (33) individual employees of Jumhouria Bank. The questionnaire was analyzed and treated with statistical measures using the statistical analysis method using the (SPSS) program. The results of the study concluded that all the variables are considered as the obstacles to green banking. The study recommended that the need for the Central Bank to employ and direct Libyan commercial banks towards green banking to create a safe work environment for the banking sector..

Keywords

Banking Environment,
Green Financing,
Green Banking,
International
Environmental
Organizations,
Jumhouria Bank.

للتوجه نحو أنظمة بيئية موثوقة وملائمة لعمل المصارف للاستثمار النظيف، وتفادي الملوثات البيئية والالتزام بضوابط وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، وتحسين العمليات المصرفية تزامناً مع استخدام التطور التكنولوجي وابتكار التقنية النظيفة والحديثة، وكل ما من شأنه أن يساهم في الحد من الأضرار والانبعاثات ونشر الوعي المصرفي بالبيئة المصرفية الخضراء، وكذلك استخدام صيغ التمويل الإسلامي كمنتجات خضراء بما يكفل تحقيق النمو الشامل لكل من القطاع المصرفي، وطبقات المجتمع المختلفة في ظل بيئة آمنة وملائمة، وبناء على المنتقيات والمؤتمرات الدولية الداعية للمحافظة على البيئة وخصوصاً مؤتمر المناخ 2020 الذي أوصت فيه الدول إلى حث المصارف المركزية بتمويل المشاريع الصديقة للبيئة بما يعرف بالتمويل الأخضر وجاءت هذه الدراسة للبحث إلى أي مدى توجه المصارف البيئية لهذا النشاط من خلال دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية.

التساؤل الرئيسي: ما مدى توجه المصارف التجارية البيئية في تطبيق الصيرفة الخضراء؟.

- * هل يوجد وعي مصرفي بالصيرفة الخضراء لدى المصارف البيئية؟
- * هل توجد قدرة للجهاز المصرفي لتمويل مشاريع الاقتصاد بعد التحول للصيرفة الإسلامية؟
- * ما مدى توجه المصرف المركزي لدعم أنشطة الصيرفة الخضراء؟
- * ما مدى توجه الإدارات المصرفية لتمويل مشاريع الصيرفة الخضراء؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة لمعرفة مدى توجه المصارف التجارية البيئية للصيرفة الخضراء، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية والذي يعتبر أكبر مصرف محلي من ناحية الأصول بقيمة 26,9 مليار دينار بنسبة 27٪، والائتمان بنسبة 39٪، والودائع بنسبة 31٪ من السوق المصرفية، (تقرير أهم البيانات والمؤشرات المالية للمصارف التجارية للربع الثالث 2022، مصرف ليبيا المركزي، 10-11)، مع التعرض لواقع الصيرفة

المقدمة

أصبح الاهتمام واضحاً في السنوات الأخيرة من قبل المؤسسات الدولية والمصرفية للتركيز على العمل في ظروف بيئية آمنة ومناسبة، وجعلها قنوات تمويلية وتنموية فاعلة تكون مهياًة لاستثمار يلائم الأنشطة المصرفية المتنوعة بتقديم المنتجات والخدمات من خلال وضع خطط عمل وطنية للحكومات لتوجيه المصارف نحو الصيرفة الخضراء، وتولي المنظمات المعنية بالبيئة وخاصة الأمم المتحدة اهتماماً واسعاً بالاقتصادات الآمنة والعدالة المناخية الصديقة للبيئة والأنظمة الحالية من المخاطر، لاسيما المؤسسات المصرفية وتحفيزها لخلق فرص عمل ملائمة للتنمية الاقتصادية عن طريق إعطاء الأولوية للانتعاش المستدام والأخضر، ودوره في الرفع من الاقتصاد الوطني وما يصاحبه من نمو شامل لكل القطاعات والأنشطة المختلفة، وما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية

مشكلة وتساؤلات الدراسة

في إطار توجه المؤسسات الدولية والهيئات التنسيقية التابعة لها للمحافظة على البيئة الصحية والأمنة ودعم مشاريع التنمية المستدامة والذي ألقى بظلاله على عائق القطاعات التمويلية بما فيها المصارف، حيث ظهر مصطلح الصيرفة الخضراء والذي يعبر عن دور المصارف في تقديم الخدمات والتمويل بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة مع المحافظة على البيئة، وقد حث العديد من المنتقيات الدولية منها مؤتمر المناخ 2020 المصارف المركزية على دفع المصارف في الدول للتوجه على الاهتمام لتمويل المشاريع التي تحافظ على البيئة، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة مدى توجه المصارف البيئية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ممارسات الصيرفة الخضراء والتي تساهم في تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية بما يحقق النمو لكل من القطاع المصرفي خاصة، والاقتصاد ككل مع المحافظة على سلامة البيئة والالتزام بمعايير ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة النظيفة، ومن هنا يكمن توضيح مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس وينبثق عنه أربعة تساؤلات فرعية كالتالي:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد توجه لدى المصارف التجارية للبيئة نحو تمويل مشاريع صديقة للبيئة.

الفرضية الفرعية الأولى: ضعف انتشار الوعي المصرفي بالصيرفة الخضراء لدى المصارف.

الفرضية الفرعية الثانية: ضعف الجهاز المصرفي في أداءه كعمول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية.

الفرضية الفرعية الثالثة: ضعف توجه السلطات النقدية الإشرافية (المصرف المركزي) نحو الصيرفة الخضراء.

الفرضية الفرعية الرابعة: ضعف توجه الإدارات المصرفية نحو الصيرفة الخضراء.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على استبانة محكمة لجمع البيانات والتي أعدت وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق، موافق بشدة، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ولقد تم التوجه الى استخدام الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة من العاملين بمصرف الجمهورية لتعذر وجود بيانات مالية توضح أنواع المشاريع الممولة من حيث ملائمتها للبيئة أو عدم ملائمتها، ولم يتضح من الموقع الإلكتروني للمصرف وجود خطط واضحة في مجال الصيرفة الخضراء، مما يتعذر معه استخدام المنهج الكمي، وبالتالي تم اعتماد الدراسة على المنهج الوصفي من خلال الاستبيان المعد لجمع بيانات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

التوجه نحو أنشطة الصيرفة الخضراء: مشاركة القطاع المصرفي في حماية المناخ والأنشطة الصديقة للبيئة وتعزيز الاستدامة الاقتصادية. الوعي المصرفي: وهو توجيه المصارف نحو التمويل الأخضر كأداة نموذجية للاستثمار وذلك باستخدام الوسائل الإعلامية المتاحة لضمان تنفيذ أعمال مصرفية صديقة للبيئة.

توجه المصرف المركزي تجاه الصيرفة الخضراء: توجهات المصرف المركزي نحو دعم أنشطة الصيرفة الخضراء لتعزيز التنمية المستدامة

الخضراء حالياً بالمصارف للبيئة وإلى أي مدى يمكن أن تستخدم هذا الأسلوب، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على مدى انتشار ثقافة الصيرفة الخضراء بالمصارف.
2. التعرف على قدرة الجهاز المصرفي في تقديم تمويل المشاريع بعد التحول للصيرفة الإسلامية.
3. التعرف على مدى توجه المصرف المركزي نحو الصيرفة الخضراء.
4. التعرف على مدى توجه الإدارات المصرفية نحو الصيرفة الخضراء.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في معرفة مدى توجه المصارف التجارية للبيئة نحو تمويل الصيرفة الخضراء، ومدى اهتمام المصارف بتمويل المشاريع الصديقة للبيئة بما يحقق خلق اقتصاد منظم بيئياً خالي من الكربون للحد من المخاطر المساحية، وإثراء المكتبة العلمية بمجال الصيرفة الخضراء ليتمكن الباحث من الاستفادة منها، وتقديم مجموعة من التوصيات بشأن التعامل مع الصعوبات التي تواجه المصارف للبيئة نحو أنشطة الصيرفة الخضراء.

دوافع الدراسة

اختيرت هذه الدراسة لأهميتها كونها تلامس موضوع يثير الجدل لأغلب الدول والمؤسسات المعنية بالبيئة والمناخ وآثاره والحفاظ على البيئة السليمة والملائمة لكل الأعمال خاصة المصرفية منها، كما لمس الباحث ضعف واضح من قبل الدولة ومؤسساتها الإشرافية المختصة في الاهتمام بهذا الموضوع وإثارته لدى البيئة المصرفية باعتباره يوفر المناخ المناسب والبيئة الخالية من التلوث وأيضاً استخدام الخدمات الحديثة بات أمراً ملحا وضرورياً، مع قلة الدراسات المحلية بالخصوص، وكذلك مواكبة تطورات المنظمات الدولية المعنية بهذا الشأن وما وصلت إليه من خلال الدراسات والأبحاث المعنية بهذا الشأن.

الفرضيات

من خلال مشكلة وتساؤلات الدراسة تم صياغة فرضيات الدراسة في شكل فرضية رئيسة وأربع فرضيات فرعية وفقاً الآتي:

3. دراسة (الرفاعي، واخرون، 2022)، أثر التمويل المصرفي على تحسين ممارسات إدارة سلسلة التوريد الخضراء.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التمويل المصرفي في تحسين ممارسات إدارة سلسلة التوريد الخضراء لبعض المواد الغذائية العاملة في مصر، ومن خلال الدراسة التطبيقية توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين التمويل المصرفي الاستثماري وتحسين ممارسات إدارة سلسلة التوريد الخضراء، وبناء عليه توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها العمل على ضرورة تعزيز دور التمويل المصرفي في تحسين ممارسات إدارة سلسلة التوريد الخضراء في قطاع الصناعات الغذائية.

4. دراسة (بوشنتوف، وآخرون، 2021)، دور الصيرفة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصيرفة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحليل ابعاد التنمية المستدامة، وقد استبعد البعد التكنولوجي حيث تكون مجتمع الدراسة من موظفي مصرف السالم وفرع لبنك الخليج بولاية ادرار وتم مسح عينة من العمال مكونة من 48 مفردة واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات حيث تم تحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss 23 وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباط قوية بين ابعاد التنمية المستدامة والصيرفة الخضراء، وعليه فهذه الأخيرة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة لمصرف السالم وبنك الخليج بولاية ادرار محل الدراسة.

5. دراسة (بومعزة، وبوعاتي، 2020)، دور البنوك الإسلامية في تمويل الاقتصاد الأخضر.

هدفت الدراسة للتعرف على دور البنوك الإسلامية في تحقيق الاقتصاد الأخضر، من خلال استعراض تجربة البنك الإسلامي للتنمية للفترة 2008-2019، بهدف بناء مجتمعات أفضل عن طريق صيغ التمويل الإسلامي، وأكدت الدراسة بأن هذه الصيغ عند استخدامها في المشاريع التنموية الطاقة والزراعة وغيرها يمكن أن تحافظ على البيئة.

6. دراسة (سلام، 2020)، قياس توجهات المصارف الحكومية المصرية نحو تطبيق أنشطة الصيرفة الخضراء.

هدفت الدراسة إلى رصد مدى تطبيق المصارف الحكومية المصرية للصيرفة الخضراء وحلص البحث إلى قبول فروضه بأن المصارف

من خلال عدة وسائل مثل المناشير والدوريات لحث المصارف على وضع جزء من محفظتها لتمويل مشاريع الصديقة للبيئة.

توجه الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء: تعبر عن مدى اهتمام المصارف وإداراتها بالصيرفة الخضراء ووضع الرؤى والاستراتيجيات اللازمة للعمل بالتمويل الأخضر وفق مشاريع صديقة للبيئة.

الدراسات السابقة

1. دراسة (عبود، ونعمة، 2023)، دور المصارف الخضراء في تحقيق الاستدامة البيئية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصيرفة الخضراء في تحقيق الاستدامة البيئية، حيث تناولت عينة من المصارف الحكومية العراقية، واستخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ووزعت مجموعة الإستانات على عينة الدراسة المتمثلة في الموظفين بمصرفي الرافدين والرشد، مع الإشارة إلى التجربة الهولندية، وتوصلت الدراسة إلى أن المصارف العراقية تمتلك إمكانيات مادية تمكنها من لعب دور كبير في عملية حماية البيئة، وأوصت بضرورة التعاون وتوحيد الجهود بين البنك المركزي ووزارة المالية لتحويل المصارف العراقية لمصارف خضراء تعني بالبيئة.

2. دراسة (قبب، 2023)، الصعوبات التي تواجه المصارف اللببية في تقديم التمويل الأخضر.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المصارف اللببية في تقديم التمويل الأخضر، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي عن طريق الاستبانة بتوزيعها على عينة الدراسة والتي عبارة عن عينة من العاملين بمصرف اليقين، حيث استخدم برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات الأولية الواردة في الاستبانة، وتوصلت إلى الدراسة إلى وجود معوقات تحول دون منح مصرف اليقين للتمويل الأخضر متمثلة في: معوقات متعلقة بالخبرة والكفاءة، ومعوقات قانونية وتشريعية، ومعوقات متعلقة بتوجهات المصرف، ومعوقات متعلقة بالقدرة المالية للمصرف، وأوصت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها العمل على استحداث وسائل للحصول على الأموال الكافية لمنح التمويل الأخضر، ومن بينها إصدار الصكوك الإسلامية الخضراء.

9. Rabeya Kulsum, S,Sadrul Huda (2018): "Thinking About The Green Banking Model in The Context Of Bangladesh".

(البنوك النموذج الاقتصادي الأخضر - نموذج مصرفي في سياق

بنغلاديش)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير المناخ في بنغلاديش ودور البنوك الخضراء في مكافحة آثارها مع إظهار السياسات والنماذج المصرفية التي تقدم منتجات مصرفية خضراء وتوضيح النماذج المصرفية في بنغلاديش حتى نهاية عام 2015، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية عملاء البنوك والمؤسسات المالية ليس لديهم الوعي الكافي بالاقتصاد الأخضر، وأن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه البنوك للتحويل للصيرفة الخضراء منها الاقتصاد التنظيمي والعملاء المتعثرين وقد قدمت الدراسة نموذج مقترح للبنوك الخضراء يتكون من ثلاث مجموعات هم أصحاب المصالح والبنوك والعملاء.

. Islam &Das, (2013), Green Banking .

10 practices in Bangladesh

(الممارسات المصرفية الخضراء في بنغلاديش)

هدفت الدراسة الى معرفة تطبيقات الصيرفة الخضراء في بنغلاديش حيث سلطت الضوء على الخدمات المصرفية الالكترونية قبل الهاتف المحمول والانترنت المصرفي والتي تعتمد طرق جديدة لإدارة الأعمال المصرفية التي تدعم البيئة الصحية بالإضافة إلى دراسة دور المصارف في التمويل المصرفي الموجه للمشاريع الخضراء الصديقة للبيئة وخلصت الدراسة الى أن مفهوم الخدمات المصرفية الخضراء لازال حديثاً نسبياً في بنغلاديش وأن الممارسات المصرفية الخضراء تعد ضعيفة جداً وغير مرضية.

11.(Meena,2013) Green Banking; As Initive for Sustainable Development

(الصيرفة الخضراء: كمبادرة للتنمية المستدامة)

هدفت الدراسة لتسليط الضوء على وسائل خلق الوعي الباطني الداخلي والخارجي ونشر التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الخدمات المصرفية الخضراء ومحاولة لتوضيح وحصر الأساليب الفعالة للأعمال المصرفية الخضراء، وأوضحت الدراسة ان المصارف يمكن أن تدعم الصيرفة الخضراء بعدة أساليب من

الحكومية المصرية لديها الرغبة في التحول نحو الصيرفة الخضراء، كما أن البنك المركزي المصري لديه الرؤية والتوجه نحو الصيرفة الخضراء ولدى عملاء المصرف الوعي الكافي بالصيرفة الخضراء مما يدفعهم للتعامل بها.

7. (Raisi, et al 2020), The Developments of the Electronic Banking (E-Banking) Industry, A step towards Achieving Sustainable Development.

(تطورات صناعة الخدمات المصرفية الالكترونية خطوة نحو تحقيق

التنمية المستدامة)

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع التطورات في الصناعة المصرفية الالكترونية باتجاه التنمية المستدامة واعتمدت الدراسة على الدراسات والوثائق والنظريات ذات الصلة، حيث أكدت الدراسة أن العمليات الصناعية والخدمية تطورت وازدهرت مع ظهور التجارة الالكترونية وأوضحته الدراسة إلى أن هناك أربعة أبعاد أساسية تؤثر في تطور الصناعة المصرفية الالكترونية والتنمية المستدامة وهي تكنولوجيا المعلومات، والبعد الاقتصادي والبعد السياسي والبعد الثقافي، وخلصت الدراسة إلى أن توفر البنية التحتية المناسبة وتطور التكنولوجيا المصرفية سيدعم تطور وانتشار الخدمات المصرفية الالكترونية، وهذا سيزيد من الرفاه الاجتماعي بتخصيص التمويل المصرفي في مختلف القطاعات وتنمية المجتمع في كافة الأصعدة. بما يحقق تخفيض البطالة وزيادة الحياة الصحية والاجتماعية للمجتمع ومحاربة الفقر وهذه تعد من مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

8. دراسة (عبدالامير، 2019)، التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء.

دراسة استطلاعية تحليلية لأراء عينة من مدراء المصارف، وهدفت الدراسة الى الوقوف على مدى تبني المصارف لاستراتيجيات التمويل الأخضر وبيان مدى تأثير التمويل الأخضر في تحسين أداء المصارف الخضراء وقد توصل الباحث الى عدة نتائج أهمها عدم وجود فهم واضح لمصطلح التمويل الأخضر والمصارف الخضراء كونه مفهوماً جيداً.

مفهوم الصيرفة الخضراء

وهي أن تعمل المصارف بمختلف خدماتها التمويلية وفق معايير يُراعى فيها الظروف البيئية والعوامل الاجتماعية وتستثمر في مشاريعها وفق الأسس الصديقة للبيئة. وتقوم بعض المصارف في أنشطتها الاستثمارية بمنح القروض الخضراء في تمويل عدة مشاريع، لدعم وتشجيع المستثمرين للاعتماد على ما يسمى بالتمويل الأخضر (بومعة، وبوعاتي، 2020، 37).

فوائد التحول الى الصيرفة الخضراء (عبدالرؤوف، 2019، 41-42).

1. التعامل عبر الانترنت وتفادي العمل الورقي المكلف وذلك عن طريق الخدمات المصرفية الالكترونية المختلفة، ومواجهة التحديات البيئية.

2. وضع استراتيجية واضحة لمستقبل الأجيال القادمة بتبني المعايير البيئية في الإقراض ووضع آلية واهتمام أكبر للعوامل الصديقة للبيئة.

3. الرفع من مستوى الوعي المصرفي البيئي خاصة رجال الاعمال لتشجيع على الأنشطة التجارية الصديقة للبيئة والملائمة مناخيا.

4. يتحقق من خلال التوعية والتثقيف بواقع الصيرفة الخضراء، الحصول على نتائج إيجابية عديدة منها توفير الطاقة والوقود والورق والماء وغيره (السامرائي، 2021، 22).

5. تتميز المصارف الخضراء عن غيرها كونها غالبا ما يكون التمويل بها كاملا ومزيج بين القطاعين العام والخاص، كما يمكن الاستفادة من الأموال العامة وجذب الاستثمارات الخاصة لتكوين محفظة استثمارية ذات طابع تنوعى يسعى نحو الطاقة النظيفة لخلق بيئة عمل آمنة وسليمة واستخدام افضل للطاقة (بن جعفر، 2021، 4).

6. ويعد توجيه المصارف نحو التمويل الأخضر الخيار الأمثل لتحقيق التمويل المتوازن لتحقيق مشاريع صديقة للبيئة، والحد من المخاطر البيئية (صالح، 2022، 7).

أهمها حسابات التوفير عبر الانترنت واستخدام النقال المصرفي، وتلقي البيانات الكترونيا بدلا من اهدار الورق وخزائن الملفات الكبيرة والأوراق بما يحقق بيئة صحية مناسبة، وغيرها من الوسائل مع استخدام المباني الخضراء من خلال تطوير المباني الخضراء وتوفيرها بمكاتبها وفروعها وكذلك لضمان حماية الموظفين التابعين لها.

ما يميز هذه الدراسة

جاءت هذه الدراسة كامتداد لدراسات سابقة حسب علم الباحثان، وبناءً على بيانات منظمات ومؤسسات دولية بالخصوص، وتميزت بأنها دراسة استكشافية في بيئة حديثة للبحث في مدى توجه المصارف في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة أو ما يعرف بالتمويل الأخضر، واختصت الدراسة عن الدراسات السابقة باستخدام الاستبيان كوسيلة لجمع بيانات الدراسة، وتشابهت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في بعض المحاور كما في دراسة قبقب فيما يخص المعوقات المتعلقة بتوجهات المصرف وأهدافه، مع اختلافهما في باقي المعوقات، وهي من الدراسات القليلة التي تناولت مدى توجه المصارف للبيئة نحو تمويل المشاريع الصديقة للبيئة.

الجزء النظري

مفهوم التمويل الأخضر

يرمز إلى مجموعة من القروض التي تسهم في تمويل المشروعات بهدف العمل وفق بيئة سليمة ومثالية مع المحافظة على الموارد الطبيعية (سلام، 2020، 41).

أهمية التمويل الأخضر

يوفر التمويل الأخضر حال توظيف الموارد الطبيعية وفق الاستثمار البيئي الأمثل بما يساهم في رفع فرص العمل وخفض معدلات البطالة، عن طريق توفير وظائف جديدة في شتى القطاعات ورفع مستوى تلك الوظائف لخلق كفاءات ذات خبرة ومهنية عالية كما يعمل هذا التمويل على خفض انبعاثات الطاقة المضرة بالبيئة (عبدالأمير، 2019، 19).

الاهتمامات الدولية بالصيرفة الخضراء

صدرت عديد البيانات من الهيئات الدولية حول العمل البيئي الآمن والملائم يحث دول العالم على السلامة البيئية الخالية من التلوث والاستعمال الأمثل للتكنولوجيا المتاحة للعمل على خلق مؤسسات مصرفية تشغل بمثالية ووفق آلية ونسق عالين تناغمًا مع المعايير المتبعة والمتعارف عليها دولياً في حماية المؤسسات المصرفية من التلوث وتهئية مناخ عمل ملائم لممارسة مهامها المنوطة بها.

وتسعى بعض الدول عبر مؤسساتها المصرفية للتوجه نحو التمويل الأخضر تماشياً مع أهداف خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، بما يسهم في تحقيق كثير من المنافع الاقتصادية للبلدان، والمساعدة على خلق فرص استثمارية أفضل للمصارف (يوسف، 2020، 5).

* "الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة - برنامج الأمم المتحدة للبيئة في 2019"

والتي أتت بعد عدة دورات سابقة، حيث تناولت التنسيق على نطاق الأمم المتحدة في مجال البيئة بالقيادة والتحفيز والإجراءات الحكومية الدولية بشأن البيئة وتسريع بما في ذلك فريق الإدارة البيئية وزيادة فعالية الفريق الى أقصى درجة لتسهم في تنفيذ خطة 2030 للتنمية المستدامة).

(<https://www.ungeneva.org/ar/organizatio>
(ns/unep).

ومعروف أن التنمية المستدامة تلي احتياجات الوقت الراهن مع تأهيل الأجيال القادمة لإمكانية تلبية احتياجاتهم الطموحة، ومن متطلبات التنمية المستدامة النمو الشامل لكافة طبقات المجتمع باختلافها مع المحافظة على الموارد الطبيعية المتاحة والمناخ البيئي الملائم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية (العليان، 2020، ص6).

* "اتفاقية باريس للمناخ وحماية بيئة الحياة على الأرض،

2015"

اتفاقية باريس والتي انضمت اليها ليبيا تعتبر أول اتفاقية دولية خاصة بمكافحة تغيرات المناخ على مستوى العالم، وتهدف الى تفادي ارتفاع درجات الحرارة بصورة خطيرة، واعتبرت هذه

الخطوة التي لاقت ترحيباً دولياً خطوة مهمة في تحول ليبيا نحو الطاقة النظيفة

والمستدامة(<https://www.un.org/ar/climatechan>)
(ge/paris-agreement).

* "الصيرفة الخضراء الطريق الى التنمية المستدامة،

2018"

وناقش هذا المنتدى المفهوم الشامل للصيرفة الخضراء والمشايخ التنموية المصاحبة لها، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة وبما يحقق أسس اقتصادية واجتماعية وبيئية، وأثر ذلك على الصيرفة والخدمات المالية ودور المصارف المركزية والمصارف في التنمية المستدامة من خلال الصيرفة الخضراء وأثرها في دعم التحول الرقمي وإدارة المخاطر البيئية واستعراض تجارب بعض المصارف الدولية (<https://uabonline.org/ar/event>).

* "قمة 26 بغلاسكو، 2021"

والتي تم الاتفاق فيها على التخلص التدريجي من استخدام الفحم الاحفوري الملوث ووقف إزالة الغابات مع تقديم خطط عمل جديدة بشأن المناخ الى الأمم المتحدة، مثل الاعتراف بحالة الطوارئ، والابتعاد عن الوقود الاحفوري، وتحقيق التمويل المتعلق بالمناخ، والتمويل الخاص).

(<https://www.un.org/ar/climatechange/co>
(p26).

* "القمة 27 للمناخ بشرم الشيخ، 2022"

انطلقت قمة تغيير المناخ السنوية للأمم المتحدة في نوفمبر 2022 بحضور 120 من قادة العالم، وعنوانها "لحظة فارقة" في التعامل مع التغير المناخي ولاستخدام القمة حول اتفاق تاريخي لخفض انبعاث الكربون وقد اتفقت أطراف المؤتمر على تقديم تمويل الخسائر والاضرار كبنند من جدول الاعمال في مؤتمر المناخ للمرة الأولى منذ اعتماد اتفاقية الأمم المتحدة للمناخ، وأهم ما نتج عن هذه القمة هو انشاء صندوق لتعويض الدول الفقيرة عن الخسائر والاضرار الناتجة عن تأثيرات المناخ (<https://www.dw.com/ar>).

*اللجنة الوطنية لتغير المناخ بليبيا

من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Social Sciences "ForStatistical Package" والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، الإصدار 28، وفي ما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي المستخدمة:

- اختبار كوجروف - سميرنوف.
- معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون.
- التوزيع النسبي، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
- اختبار t لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.

الاستبانات الموزعة والمستردة:

تمثلت عينة الدراسة في 40 مفردة من العاملين بمصرف الجمهورية، وقد تم استرداد 33 استبانة صالحة للتحليل، بنسبة استرداد 82.5٪، وحتى تدعم عينة الدراسة مصداقية ودقة الإجابات تم اختيار عينة غير عشوائية معروفة بالعينة القصدية تكونت من عدد من المسؤولين بالإدارة العامة لمصرف الجمهورية والفرع الرئيسي في مدينة طرابلس.

اختبار مدى اتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي من أجل التحقق من إتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي، استخدمت الدراسة اختبار كوجروف - سميرنوف وظهرت النتائج كما يلي:

الجدول (1) نتائج تحليل اختبار كوجروف - سميرنوف

مستوى المعنوية	قيمة الاختبار	المتغيرات
0.147	0.153	درجة الوعي المصرفي بالصيرفة الخضراء لدى المصارف
0.200	0.148	ضعف الجهاز المصرفي في أدائه كعمول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية
0.185	0.164	مدى توجه السلطات النقدية الإشرافية (المصرف المركزي) نحو الصيرفة الخضراء
0.174	0.142	مدى توجهات الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة مستوى المعنوية لكل المتغيرات أكبر من 0.05 مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، حيث ان هذا

وفي ليبيا اصدر مجلس الوزراء القرار رقم 336 لسنة 2021 قرار يقضي بإعادة تشكيل اللجنة الوطنية لتغيير المناخ برئاسة وزير البيئة وتكون مهام هذه اللجنة الاشراف على اعداد الخطة الوطنية للتغيرات المناخية والتكيف مع الآثار وبلورة موقف الدولة بشأن أي مفاوضات تتعلق بالاتفاقية الإطارية الدولية لتغيير المناخ وغيرها من المبادرات والبروتوكولات وأي تطورات في هذا الشأن بالإضافة الى تمثيل ليبيا في الاجتماعات التحضيرية الرسمية.

(<http://www.moenv.gov.ly>) موقع اللجنة الوطنية للتغير المناخي).

وتلي تلك الملتقيات الدولية العديد اللقاءات والمؤتمرات والندوات العلمية التي تعنى بالجانب البيئي وتهيئة المناخ الآمن للمؤسسات العاملة مثل أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في دبي بالامارات العربية المتحدة 2022، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي بالصين 2022، والمؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات بكوريا الجنوبية 2022، وغيرها من الملتقيات التي تعنى بالشأن المناخي وبيئة العمل المصرفية خاصة.

الجانب العملي

نبذة عن مصرف الجمهورية

هو احد المصارف التجارية الليبية العاملة في ليبيا، وقد تم تأميم فرع باركليز البريطاني في 22 ديسمبر 1970 تحت مسمى مصرف الجمهورية، وفي 2008 دمج مصرفي الجمهورية والأمة تحت اسم مصرف الجمهورية برأس مال قدره مليار دينار ليبي، وقد بلغت ميزانيته نهاية 2018/12/31 (37.500) مليار دينار ليبي، ويعتبر من أولى المصارف التجارية مرتبة في ليبيا، ليلعب عدد فروع المصرف بنهاية 2018 (161) فرعاً ووكالة، وعدد العاملين بالمصرف وفروعه (6637) موظفاً وموظفة موزعين على شبكة واسعة من الفروع والوكالات في ليبيا (التقرير السنوي لمصرف الجمهورية، 2018).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من مفردات العينة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام العديد

والزوجي تراوح بين (0.790، 0.889)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

ترميز بيانات الدراسة

بعد تجميع استمارات الاستبيان، وقد حكمت استبانة الدراسة من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين، استخدمت الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للاستبيان قائمة تحمل الاختيارات التالية وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي : (موافق - موافق بشدة - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (3) باعتبار أن $5/(5+4+3+2+1) = 3$ ، وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقل أو تساوي (5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة، ويمكن استعراض نتائج التحليل الاحصائي لإجابات العينة في الجزء التالي:

تحليل بيانات الدراسة

أولاً: درجة الوعي المصرفي بالخضراء لدى المصارف:

جدول رقم (3) نتائج تحليل درجة الوعي المصرفي بالخضراء لدى المصارف

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي \bar{x}	الانحراف المعياري S. D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value	الرتب
1	ضعف التنقيف وقلة الحملات التوعوية بالمصارف والخضراء وبيان أهميتها لموظفي المصارف	4.303	0.847	29.176	0.000	1

الاختبار كلما كان مستوى المعنوية له أكبر من 0.05 كلما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

اختبار ثبات أداة الدراسة

استخدمت الدراسة معادلة (ألفا كرونباخ)، وطريقة التجزئة النصفية على محاور الدراسة، وظهرت النتائج في الجدول التالي رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سيرمان براون
درجة الوعي المصرفي بالخضراء لدى المصارف	04	0.868	0.794	0.889
ضعف الجهاز المصرفي في أدواته كعمول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية	05	0.852	0.715	0.855
مدى توجه السلطات النقدية الإشرافية (المصرف المركزي) نحو الصيرفة الخضراء	06	0.842	0.652	0.790
مدى توجهات الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء	05	0.734	0.628	0.806

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن معامل ثبات محاور الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) قد تراوح بين (0.734 ، 0.868) لمختلف محاور الدراسة، ويتبين وجود علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث تراوح معامل ارتباط بيرسون بين (0.628، 0.794)، كما إن معامل ثبات سيرمان براون بين النصف الفردي

ثانياً: ضعف الجهاز المصرفي في أدائه كعمول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الاسلامية :

جدول رقم (4) نتائج تحليل ضعف الجهاز المصرفي في أدائه كعمول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الاسلامية

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي \bar{x}	الانحراف المعياري S.D	قيمة اختبار t	مستوى المعنوية p-value	الترتيب
1	ضعف قدرة تحول المصارف للصيرفة الاسلامية أدى الى تراجع دورها التمويلي للمشاريع الاستثمارية من بينها مشاريع حماية البيئة والتنمية المستدامة	3.909	0.914	24.571	0.000	2
2	تعثر التمويل المصرفي نتيجة التحول المفاجئ والكامل للصيرفة الاسلامية مما أثر على الاهتمام بالصيرفة الخضراء	2.455	1.148	12.281	0.000	5
3	ضعف وحدات التعامل مع التحول للصيرفة الاسلامية أثر سلبا على الأداء التمويلي للمصارف مما فيها أنشطة الصيرفة الخضراء	3.333	1.190	16.088	0.000	3
4	قلة وعي وثقافة رجال الاعمال بصيغ التمويل الاسلامي بعد التحول حال دون أداء المصارف لأعمالها المنوطة بها	2.606	1.248	11.991	0.000	4

2	ضعف التواصل بين المصارف لتنسيق موحدا للترويج للصيرفة الخضراء وفوائدها	3.879	0.696	32.000	0.000	3
3	قلة الاهتمام باستخدام الوسائل الإعلامية المختلفة بأهمية ومزايا الصيرفة الخضراء	3.970	0.984	23.180	0.000	2
4	نقص الخبرات والكفاءات الاستثمارية المصرفية بأنشطة بالصيرفة الخضراء	2.394	1.345	10.226	0.000	4
	الدرجة الكلية حول درجة الوعي المصرفي بالصيرفة الخضراء لدى المصارف	3.636	.4554	45.871	0.000	

من الجدول رقم (3) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (درجة الوعي المصرفي بالصيرفة الخضراء لدى المصارف) جاءت أغلبها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود درجة وعي مصرفي منخفضة بالصيرفة الخضراء لدى المصارف كما أن مستوى المعنوية لاختبار (ش) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

الترتيب	مستوى المعنوية p-value	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي \bar{x}	محتوى الفقرة	ت
1	0.000	26.335	0.906	4.152	ضعف اهتمام المصرف المركزي بوضع برامج وسياسات واضحة ورضينة تسهم في تطبيق أنشطة الصرفية الخضراء بالمصارف	1
2	0.000	23.420	0.966	3.939	ضعف المصرف المركزي في توجيه المصارف بتطبيق متطلبات لجنة بازل	2
3	0.000	28.211	0.827	4.061	عدم وجود رؤية واضحة للمصرف المركزي تجاه تمويل مشاريع الصرفية الخضراء لمواكبة المتطلبات الدولية للمناخ والتنمية المستدامة	3
4	0.000	23.671	0.998	4.061	ضعف التخطيط الاستراتيجية من قبل المصرف المركزي لوضع أنظمة مبتكرة وبرامج الطاقة النظيفة بالتعاون مع الهيئات والوزارات المختصة	4
5	0.000	23.629	0.781	3.212	ضعف دور المصرف المركزي في التنسيق مع الجهات التشريعية والتنفيذية لهيئة بنية تحتية لتمويل مشاريع عن طريق الصرفية الخضراء	5
6	0.000	9.013	1.603	2.515	عدم وضوح رؤية المصرف المركزي تجاه تطبيق معايير الاستدامة والتغير المناخي التي تدفع باتجاه تمويل مشاريع الصرفية الخضراء	6
	0.000	55.356	0.3794	3.656	الدرجة الكلية حول توجه السلطات النقدية الإشرافية (المصرف المركزي) نحو الصرفية الخضراء	

من الجدول رقم (5) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (توجه السلطات النقدية الإشرافية (المصرف المركزي) نحو الصرفية الخضراء) جاءت أغلبها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود قصور في توجه السلطات النقدية الإشرافية (المصرف المركزي) نحو الصرفية الخضراء، كما أن مستوى

الترتيب	مستوى المعنوية p-value	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي \bar{x}	محتوى الفقرة	ت
1	0.000	28.873	0.820	4.121	قلة الاستفادة من التجارب الدولية بالتمويل الإسلامي مما اربك النشاط التمويلي للمصارف بما فيها الصرفية الخضراء	1
	0.000	35.188	0.5362	3.284	الدرجة الكلية حول ضعف الجهاز المصرفي في أدائه كممول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية	

من الجدول رقم (4) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (ضعف الجهاز المصرفي في أدائه كممول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية) جاءت أغلبها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود ضعف بالجهاز المصرفي في أدائه كممول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة. ثالثاً: مدى توجه السلطات النقدية الإشرافية (المصرف المركزي) نحو الصرفية الخضراء :

جدول رقم (5) نتائج تحليل توجه السلطات النقدية الإشرافية (المصرف المركزي) نحو الصرفية الخضراء

الترتيب	مستوى المعنوية p-value	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي \bar{x}	محتوى الفقرة	ت
1	0.000	26.335	0.906	4.152	ضعف اهتمام المصرف المركزي بوضع برامج وسياسات واضحة ورضينة تسهم في تطبيق أنشطة الصرفية الخضراء بالمصارف	1
2	0.000	23.420	0.966	3.939	ضعف المصرف المركزي في توجيه المصارف بتطبيق متطلبات لجنة بازل	2

المرتبة	مستوى المعنوية p-value	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي \bar{x}	محتوى الفقرة	ت
1	0.000	27.228	0.882	4.182	ضعف وعي وثقافة الإدارات المصرفية بأنشطة الصيرفة الخضراء	1
2	0.000	18.665	1.278	4.152	عدم وجود سياسات معتمدة وخطط واضحة بالمصارف لتبني الصيرفة الخضراء ووضعها ضمن أنشطتها التمويلية	2
3	0.000	49.601	0.4274	3.690	عدم وضوح المسؤولية الاجتماعية للمصارف تجاه تطبيق الصيرفة الخضراء للتوجه نحو التنمية المستدامة والحفاظة على البيئة	3
4	0.000	10.801	1.273	2.394	عدم وضوح نسبة معينة من التمويلات المصرفية تخصص لأنشطة الصيرفة الخضراء ضمن خططها الاستثمارية	4
5	0.000	4.152	4.152	4.152	وجود مخاوف وصعوبات من قبل المصارف عند تطبيق الصيرفة الخضراء في ظل البيئة الحالية	5

المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

رابعاً: مدى توجهات الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء:

جدول رقم (6) نتائج تحليل توجهات الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء

المرتبة	مستوى المعنوية p-value	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي \bar{x}	محتوى الفقرة	ت
1	0.000	27.228	0.882	4.182	ضعف وعي وثقافة الإدارات المصرفية بأنشطة الصيرفة الخضراء	1
2	0.000	18.665	1.278	4.152	عدم وجود سياسات معتمدة وخطط واضحة بالمصارف لتبني الصيرفة الخضراء ووضعها ضمن أنشطتها التمويلية	2
3	0.000	49.601	0.4274	3.690	عدم وضوح المسؤولية الاجتماعية للمصارف تجاه تطبيق الصيرفة الخضراء للتوجه نحو التنمية المستدامة والحفاظة على البيئة	3
4	0.000	10.801	1.273	2.394	عدم وضوح نسبة معينة من التمويلات المصرفية تخصص لأنشطة الصيرفة الخضراء ضمن خططها الاستثمارية	4
5	0.000	4.152	4.152	4.152	وجود مخاوف وصعوبات من قبل المصارف عند تطبيق الصيرفة الخضراء في ظل البيئة الحالية	5

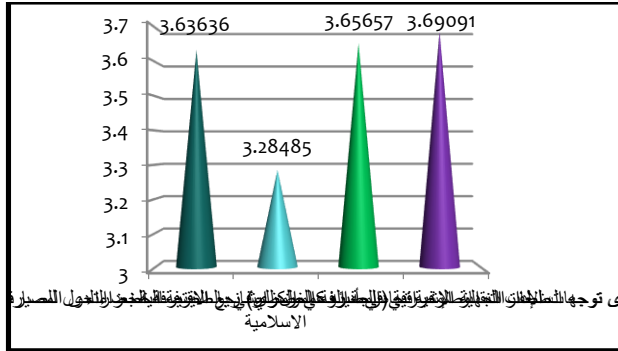
من الجدول رقم (6) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (توجهات الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء) جاءت أغلبها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود ضعف في توجهات الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من 0.05 مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

خامساً: المجموع الكلي لتوجه المصارف التجارية الليبية في تطبيق الصيرفة الخضراء

جدول رقم (7) المجموع الكلي لتوجه المصارف التجارية الليبية في تطبيق الصيرفة الخضراء

المصرف في تطبيق الصيرفة الخضراء) تدل على وجود توجه سلمي لمصرف الجمهورية في تطبيق الصيرفة الخضراء، لأن المتوسط الحسابي يساوي (3.56818) وهو أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي).

وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع المحاور (83.81) أكبر من قيمة (ش) الجدولية، التي تساوي (1.697)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع محاور أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في عينة الدراسة تنطبق على مجتمع الدراسة.



الشكل رقم (1) رسم بياني يوضح المتوسط الحسابي لكل متغير من متغيرات الدراسة. المصدر: من إعداد الباحثان وفق بيانات الجدول (7).

ويتضح من الشكل (1)، والجدول (7) الأهمية النسبية لكل متوسط حسابي لمتغيرات الدراسة الأربعة، حيث جاء متوسط الإجابة حول (مدى توجهات الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء) في المرتبة الأولى بمتوسط (3.69091)، يليها (مدى توجه السلطات النقدية الإشرافية نحو الصيرفة الخضراء) بمتوسط (3.65657)، وأتت في المرتبة الثالثة (درجة الوعي المصرفي بالصيرفة الخضراء) بمتوسط (3.63636)، وكان في المرتبة الرابعة والأخيرة عامل (ضعف الجهاز المصرفي في آدائه كممول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية) بمتوسط (3.28485)، وهذا يدل على ثبات الفرضية الرئيسة.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

تبين من خلال هذه الدراسة بأن توجه مصرف الجمهورية يعتبر سلمي نحو الصيرفة الإلكترونية وكان ترتيب الفرضيات حسب التحليل الاحصائي وفق الآتي:

المحددات	المتوسط الحسابي	الاغراف المعاري	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية المشاهد	الترتيب
درجة الوعي المصرفي بالصيرفة الخضراء لدى المصارف	3.63636	0.45540	45.871	0.000	3
ضعف الجهاز المصرفي في آدائه كممول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية	3.28485	0.53626	35.188	0.000	4
مدى توجه السلطات النقدية الإشرافية (المصرف المركزي) نحو الصيرفة الخضراء	3.65657	0.37946	55.356	0.000	2
مدى توجه الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء	3.69091	0.42747	49.601	0.000	1
المجموع الكلي لتوجه المصارف التجارية الليبية في تطبيق الصيرفة الخضراء	3.56818	0.24457	83.810	0.000	

يتضح من الجدول رقم (7) متوسطات درجة إجابة مفردات عينة الدراسة حول المجموع الكلي لتوجه المصارف في تطبيق الصيرفة الخضراء، حيث أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة حول (المجموع الكلي لتوجه

5. تثقيف الوسط المصرفي بأهمية العمل وفق الاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة، وما ينتج عنها من إيجابيات تدفع نحو تقدم وتطور عمل المصارف وفق أسس بيئية ملائمة.

6. العمل على تطبيق أساليب الصيرفة الإسلامية في المصارف وفق خطط واضحة عن طريق صيغ الصيرفة الإسلامية لتمويل المشاريع الاقتصادية المتنوعة وفق قانون (1) لسنة 2013، ووضع آلية أكثر وضوح، وتنظيم ضوابط قانونية وشرعية لصيغ التمويل الإسلامي، مع تسهيل إجراءات العمل بها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أ. الكتب

- صالح أمين، (2022)، التمويل الأخضر، الدائرة الاقتصادية- صندوق النقد العربي.

ب. المقالات

- الرفاعي ممدوح، وآخرون (2022)، "أثر التمويل المصرفي على تحسين ممارسات إدارة سلسلة التوريد الخضراء"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية، مصر، مج (44)، ع (2)، ص ص 131-162.

- السامرائي عصام، (2021)، "أثر الصيرفة الخضراء في دعم التحول الرقمي وإدارة المخاطر البيئية"، مؤتمر وجائزة المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية الخامس للشراكة والمسؤولية المجتمعية، مجموعة البركة المصرفية، الكويت.

- العليان فهد، (2020)، "المؤسسات المالية والمصارف ودورها في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة"، مؤتمر وجائزة المؤسسات المالية والمصارف الإسلامية الخامس للشراكة والمسؤولية المجتمعية لعام 2020، موضوع المؤتمر: الصيرفة الخضراء وأدواتها لتعزيز الممارسات المسؤولة وتحقيق التنمية المستدامة، البحرين.

- بوشتتوف مصطفى وآخرون، (2021)، "دور الصيرفة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة"، جامعة تامنغست- مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، جامعة احمد دراية- مخبر دراسات

1. من خلال تحليل نتائج الدراسة والمجموع الكلي للمتوسط الحسابي للمتغيرات الأربعة، تبين صحة الفرضية الرئيسية، حيث جاءت في المرتبة الأولى توجهات الإدارات المصرفية تجاه الصيرفة الخضراء تعد أكثر الأبعاد، يليها مدى توجه السلطات النقدية الإشرافية نحو المشاريع الصديقة للبيئة، وأتت في المرتبة الثالثة درجة الوعي المصرفي بالصيرفة الخضراء.متوسط، وكان في المرتبة الرابعة والأخيرة عامل ضعف الجهاز المصرفي في أدائه كعمول للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية.

2. أن ادارة المصرف ليست لديها إرادة واضحة في التوجه نحو التمويل الأخضر.

3. ضعف التثقيف وقلة الحملات التوعوية بالصيرفة الخضراء وبيان أهميتها لموظفي المصارف.

4. يوجد قلة إهتمام من قبل المصرف المركزي في العمل على توجيه الصيرفة الخضراء ضمن الخدمات المقدمة من قبل المصارف التجارية الليبية.

5. قلة اهتمام المصرف المركزي بوضع رؤية واضحة تساهم في تطبيق أنشطة الصيرفة الخضراء بالمصارف بما يساهم في تحقيق تنمية مستدامة.

6. قلة الوعي المصرفي بأهمية التعامل بأهمية تمويل المشاريع الخضراء وأهميتها.

7. ضعف أداء المصرف كونه من ضمن المصارف الرئيسية الممولة للمشاريع الاقتصادية بعد التحول للصيرفة الإسلامية.

8. عدم تطبيق أغلب صيغ التمويل الإسلامي بالشكل المناسب والتعامل مع صيغ محددة.

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة قيام المصرف المركزي ببحث المصارف التجارية الليبية للعمل وفق نمط الصيرفة الخضراء لتحقيق تنمية مستدامة، ووضع آلية اشرافية مناسبة لمتابعتها وفق خطة وزمن محدد.

2. التركيز على الحملات التوعوية للتثقيف بأهمية التمويل الأخضر لموظفي المصارف.

3. أن تكون لدى إدارة المصارف التجارية إرادة واضحة للعمل وفق مناخ أمن ومناسب وتضمن استراتيجية مناسبة للتوجه نحو المشاريع الصديقة للبيئة.

4. وضع استراتيجية واضحة من قبل مصرف ليبيا المركزي للعمل بالتمويل الأخضر لخلق مشاريع صديقة للبيئة تعتمد على الطاقة النظيفة.

(الأردن، المغرب، الجزائر)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر.

- عبدالامير نور نبيل، (2019)، التمويل الأخضر ودوره في تحسين أداء المصارف الخضراء، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم العالي في إدارة المصارف، جامعة كربلاء، العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Islam, Shafijul & Das, Prhailad (2013), Green Banking practices in Bangladesh, Journal of Business and Management, Vol8, No3, pp 39-44.

- Raisi Mohammad Zaman & et al (2020), The Developments of the Electronic Banking (E-Banking) Industry, A step towards Achieving Sustainable Development, International Journal of Social Sciences. Vol10, No4. pp85-95.

- Rabeya Kulsum, S, Sadrul Huda (2018): "Thinking About The Green Banking Model in The Context Of3 Bangladesh, pp 197-214.

- Meena, Ravi (2013), Green Banking; As Initiative for Sustainable Develor, Global Journal of Management and Business Studies, ISSN2248-9878 Volume 3, Number 10, pp.1181-1186.

ثالثاً: التقارير:

- تقرير أهم البيانات والمؤشرات المالية للمصارف التجارية للربع الثالث 2022، مصرف ليبيا المركزي.

- التقرير السنوي الصادر عن مصرف الجمهورية 2018.

التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية، المؤتمر الدولي المغربي الأول لمستجدات التنمية المستدامة، الجزائر.

- سلام أسامة، (2020)، "قياس توجهات المصارف الحكومية المصرية نحو تطبيق أنشطة الصيرفة الخضراء"، المجلة العلمية للدراسات والبيئة، جامعة قناة السويس، مصر، مج(11)، ع(4)، ص ص 39-66.

- عبود إبراهيم حسين، ونعمة نغم حسين، (2023)، دور المصارف الخضراء في تحقيق الاستدامة البيئية: دراسة ميدانية في عينة المصارف الحكومية العراقية/ مع الإشارة الى التجربة الهولندية، مجلة الريادة للمال والأعمال، جامعة النهرين، العراق، مج(4)، ع(1)، ص ص 75-86.

- قبقب، أبوراوي، (2023)، الصعوبات التي تواجه المصارف الليبية في تقديم التمويل الأخضر" دراسة تطبيقية عن مصرف اليقين"، مجلة الدراسات الاقتصادية - كلية الاقتصاد - جامعة سرت، ليبيا، مج(16)، ع(2)، ص ص 179-193.

- يوسف، عدنان أحمد، (2020)، الصيرفة الخضراء الماهية والأهمية وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية، مؤتمر الصيرفة الخضراء وأدواتها لتعزيز الممارسات المسؤولة وتحقيق التنمية المستدامة، البحرين.

ج. الرسائل الجامعية

- بن جعفر، رشا، (2021)، واقع الصيرفة الخضراء في البنوك التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز الجامعي عبدالحفيظ بن الصوف ميلة، الجزائر.

- بومعزة رامي، وبوعاتي جهينة، (2020)، دور البنوك الإسلامية في تمويل الاقتصاد الأخضر - دراسة حالة البنك الإسلامي للتنمية بالفترة 2008-2019، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر.

- عبدالرؤوف مشري، (2019)، آليات التمويل الاقتصادي الأخضر للتوجه نحو التنمية المستدامة - عرض تجارب بعض الدول

رابعاً: المواقع الالكترونية:

<https://www.ungeneva.org/ar/organizatio>
ns/unep (برنامج الأمم المتحدة 2019) تاريخ الدخول
.2022/12/25

<https://www.un.org/ar/climatechange/pari>
s-agreement (اتفاقية باريس للمناخ وحماية بيئة الحياة على
الأرض 2015). تاريخ الدخول 2022/11/25.

- <https://uabonline.org/ar/event> (موقع اتحاد
المصارف العربية-) تاريخ الدخول 2023/1/20.

<https://www.un.org/ar/climatechange/cop>
-26 (قمة 26 لسنة 2021 بغلاسكو) تاريخ الدخول
.2023/1/6

- <https://www.dw.com/ar> (القمة 27 للمناخ
بشرم الشيخ) تاريخ الدخول 2023/2/3.

- <http://www.moenv.gov.ly>، (موقع اللجنة الوطنية
للتغير المناخي - الصيرفة الخضراء الطريق إلى التنمية المستدامة)
تاريخ الدخول 2023/2/20.